بلجيكا الخاسرة الفعلية من فوزها على إنكلترا

تفوقت بلجيكا في مواجهتها مع إنكلترا في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول لكأس العالم في كرة القدم، الا ان هذا الفوز الذي سمح لها بتصدر المجموعة السابعة لمونديال روسيا 2018، سيكون ثمنه غاليا، اذ وضعها في القسم الأصعب من الأدوار الاقصائية.

بتصدرها المجموعة بفضل هدف رائع للاعب مانشستر يونايتد السابق وريال سوسييداد الإسباني الحالي عدنان يانوزاي الذي افتتح سجله التهديفي مع «الشياطين الحمر» في مشاركته التاسعة بقميص المنتخب، تجنبت بلجيكا مواجهة كولومبيا في ثمن النهائي، وستلتقي الإثنين في روستوف مع اليابان التي حلت ثانية في المجموعة الثامنة بعد خسارتها أمام بولندا (صفر–1).

لكن ما ينتظر «الشياطين الحمر» بعد اليابان، السهلة على الورق نظرا الى الفوارق الفنية بين الطرفين، هو أكثر تعقيدا... تصدرها بلجيكا للمجموعة وضعها على مسار منتخبات عملاقة مثل فرنسا والبرازيل والارجنتين والأوروغواي والبرتغال.

كان المدرب الإسباني لبلجيكا روبرتو مارتينيز مدركا لهذا الأمر بعد الفوز على إنكلترا في المباراة التي خاضها المنتخبان بتشكيلة رديفة الى حد كبير، إذ قال «صحيح أن إنكلترا ستواجه كولومبيا، لكن إذا بدأت النظر الى أبعد من ذلك، فأعتقد أن المخاطر كبيرة».

في إنكلترا ورغم الخسارة التي تلت انتصارين على تونس 2–1 وبنما 6–1 بفضل 5 أهداف للقائد هاري كاين، أشادت الصحف بالمنتخب الوطني وعنونت «ذي صن» في صفحتها الأولى «حسنا فعلتم أيها الشبان»، موضحة «الخسارة فتحت للأسود الثلاثة طريقا أسهل الى النهائي».

ونشرت «ذي ميرور» صورة لمدرب المنتخب غاريث ساوثغيت يشير بأصبعه نحو جملة كتبتها الصحيفة «هذا هو الطريق نحو النهائي».

لكن رغم التفاؤل الإعلامي، لا يبدو الطريق سهلا حقا، لأنه في حال تجاوزها لكولومبيا في ثمن النهائي، ستلتقي إنكلترا في ربع النهائي مع السويد أو سويسرا، ثم تواجه احتمال لقاء إسبانيا (تلتقي في ثمن النهائي مع روسيا المضيفة) وكرواتيا (تلتقي الدنمارك) التي فرضت نفسها أحد أفضل المنتخبات في النهائيات خلال الدور الأول.

وحاول ساوثغيت حتى قبل انطلاق النهائيات أن يخفف من حجم الآمال والتوقعات، ثم رأى بخسارة الخميس أمام منتخب بلجيكي متغير بأكمله باستثناء لاعبين فقط، فرصة لإعادة التفكير بالأمور.

وقال «ندرك بأنه يتوجب علينا أن نقدم أفضل ما لدينا من أجل الفوز على أفضل الفرق».

وأشار المدرب الإنكليزي الى أن التغييرات التي اعتمدها وطالت الهداف والقائد كاين ايضا، كانت تهدف للحفاظ على لاعبيه الأساسيين تحضيرا للأدوار الاقصائية، ولم يكن يفكر بمن سيواجه فيها.

وواصل «حاولت الافادة قدر الامكان على الصعيد البدني. كان القرار الصائب بغض النظر عما سيحصل الأسبوع المقبل».

اتخاذ القرارات لصالح المجموعة

وكان قرار ساوثغيت نابعا من ايمانه بضرورة أن يكون اللاعبون الـ23 في تشكيلته منخرطين في النهائيات، بعدما خبر هو نفسه احباط عدم المشاركة لدقيقة واحدة في المباريات الخمس لإنكلترا في مونديال 2002، عندما بلغت ربع النهائي قبل أن تخرج على يد البرازيل.

وبإدخاله داني ويلبيك في ربع الساعة الأخير من مباراة الخميس، عوضا عن الزج بهاري كاين لمحاولة ادراك التعادل، ضمن ساوثغيت بأن جميع لاعبي الميدان (من غير حراس المرمى) كانوا طرفا في المباريات الثلاث التي خاضها المنتخب في الدور الأول.

وركز ساوثغيت على هذه المسألة بالقول «لدينا 20 لاعب ميدان لعبوا الآن في كأس العالم. هذا أمر في غاية الأهمية للأجواء في معسكرنا خلال الأسابيع القليلة المقبلة» في حال ذهبت إنكلترا بعيدا، لكن في حال انتهى مشوارها بعد 5 أيام قد يلام المدافع السابق على خوضه مباراة بلجيكا بتشكيلة رديفة، بحجة أن هذا الأمر أثر على اندفاع ووتيرة المنتخب.

لكن ساوثغيت يرى أنه «عندما تكون قائدا، مدربا، عليك اتخاذ القرارات الصحيحة لصالح المجموعة. أتفهم سبب تشكيك الناس بهذه القرارات، لكن علينا تحضير الفريق بالطريقة التي نراها صحيحة».

وعلى لاعبي «الأسود الثلاثة» الآن أن رد الجميل للمدرب من خلال منح بلادهم بطاقة التأهل الى ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2006 وربما الذهاب حتى النهاية والفوز باللقب الثاني في تاريخهم بعد مونديال 1966 على أرضهم.

فوز بلجيكا وضعها في الطريق الأصعب

لا وجود لحالات منشطات بعد أكثر من 2700 فحص

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجمعة انه أجرى أكثر من 2700 فحص للمنشطات في نهائيات كأس العالم في روسيا التي انطلقت في 14 يونيو، مؤكدا عدم تسجيل أي حالة ايجابية حتى الى الآن.

وأوضح المسؤول عن تنظيم الدورات والبطولات في الفيفا كولان سميث في مؤتمر صحافي لتقديم حصيلة عن النصف الاول من المونديال غداة اختتام مباريات دور المجموعات، «تم إجراء أكثر من 2700 اختبار منشطات، تم فحص كل لاعب مشارك مرة واحدة على الاقل، وأحيانا أكثر».

أضاف «هناك أيضا فحص على أربعة لاعبين على الأقل في كل مباراة، ثم يتم إرسال العينات إلى مختبر في سويسرا، ولم يسجل أي انتهاك لقانون مكافحة المنشطات في هذه المرحلة».

وتابع انه تم وضع «برنامج شامل جدا» في هذا الصدد و»نحن راضون عن العملية التي تسير وفق الخطة» المرسومة.

«الفيفا»: لا تعديلات على قانون اللعب النظيف

أفاد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الجمعة عن عدم وجود مخططات حالياً لتعديل قانون اللعب النظيف الذي منح اليابان بطاقة التأهل إلى الدور ثمن النهائي لكأس العالم على حساب السنغال.

وأشار الفيفا في الوقت ذاته إلى القيام بمراجعة للنظام الذي يطبق للمرة الأولى، بعد مونديال روسيا.

وتساوت اليابان والسنغال في صدارة المجموعة الثامنة برصيد 4 نقاط لكل منهما والامر ذاته بالنسبة لفارق الاهداف العامة والخاصة والمواجهة المباشرة (2–2)، الا ان المنتخب الآسيوي انتزع بطاقة التأهل الى الدور ثمن النهائي لحصوله على بطاقات صفراء أقل من نظيره الافريقي.

وأثارت نهاية مباراة اليابان مع بولندا (صفر–1) في الجولة الثالثة الاخيرة في فولفوغراد الخميس، انتقادات واسعة. فبعدما أدرك اللاعبون اليابانيون انهم ضمنوا التأهل بعد تسجيل كولومبيا هدف السبق في مرمى السنغال، قاموا بتبادل الكرات بشكل متكرر ومتهاد في منطقتهم، من دون نية للتقدم نحو منطقة الخصم، لإضاعة أكبر قدر ممكن من الوقت ودون المخاطرة بتلقي هدف في مرماهم، على وقع صافرات استهجان كثيفة من المشجعين.

واعاد المشهد الى الاذهان «التواطؤ الشهير» بين المانيا الغربية والنمسا عندما سقطت الاخيرة امام الاولى صفر1– لتمكنها من التأهل على حساب الجزائر في مونديال 1982.

وقال المسؤول عن تنظيم الدورات والبطولات في الفيفا كولان سميث في مؤتمر صحافي لتقديم حصيلة عن النصف الاول من المونديال غداة اختتام مباريات دور المجموعات «هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها (قواعد اللعب النظيف) في منافسات الكبار بكأس العالم بهذه الطريقة. من الواضح أن ما نريد تجنبه هو سحب القرعة». وأضاف: «نعتقد أنه يجب على المنتخبات التأهل بالنظر الى عروضهم وما يحدث على أرضية الملعب، وليس ما يحدث في عملية سحب القرعة»، موضحا «انه تم إدخال هذا المعيار لتوفير معيار إضافي قبل اللجوء إلى سحب القرعة». وتابع سميث: «سنراجع الامور بعد كأس العالم. سنرى ما هي ردود الفعل، وما هو الوضع، ولكن في الوقت الحالي، لا نرى أي حاجة لتغيير القاعدة التي تم وضعها».

اليابانيون راضون عن «الرهانات الثلاثة» في كأس العالم

فرحة لاعبي اليابان بعد التأهل لثمن نهائي المونديال

لا تزال الرهانات اليابانية تؤتي ثمارها، فقد كان تغيير مدرب المنتخب قبل كأس العالم مراهنة، وكان إجراء تغيير كبير في التشكيلة الأساسية التي لعبت مباراة بولندا مراهنة أيضاً، وكان قبول تقدم البولنديين 1–0، على أمل خسارة السنغال في المباراة الأخرى مراهنة ثالثة أخطر.

ونجحت كل الرهانات وتقدمت اليابان لدور الـ16 بكأس العالم، متفوقة على السنغال باحتساب قاعدة اللعب النظيف، رغم تساوي الفريقين في عدد النقاط والأهداف وفارق الأهداف.

ونجحت المقامرة لكنها تركت المدرب مرتبكاً، وقال المدرب للصحافيين: «لم نلعب من أجل الفوز، واعتمدنا فقط على المباراة الأخرى، هذا أمر مؤسف بعض الشيء لكنني اعتقد أنه لم يكن لدي خيارات أخرى في هذه الجولة».

وأضاف: «حقيقة إنني غير سعيد بطريقة لعبنا اليوم، لكننا أردنا الصعود لدور الـ16 ونجحنا في ذلك».

نسبة صحة قرارات التحكيم 99.3 بالمئة بعد تطبيق حكم الفيديو

احتفل مسؤولو التحكيم في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بما وصفوها بأنها كأس عالم خالية من الفضائح يوم الجمعة قائلين إن نظام حكم الفيديو المساعد ساهم في تحقيق نسبة صحة تبلغ 99.3 بالمئة في دور المجموعات.

وقال ماسيمو بوساكا المسؤول عن التحكيم في الفيفا "بعد 48 مباراة لم تقع فضيحة واحدة وهذا مهم للغاية".

ويراجع القائمون على نظام حكم الفيديو قرارات التحكيم المصيرية التي يمكن أن تغير نتيجة المباراة وإذا شعروا بأن حكم المباراة اتخذ قرارا خاطئا يتواصلون معه لكي يراجع القرار على شاشة بجوار الملعب.

وقال الإيطالي بييرلويجي كولينا رئيس لجنة الحكام في الفيفا إن 95 في المئة من القرارات التي يتخذها الحكام صحيحة وإن النسبة ارتفعت إلى 99.3 بالمئة بفضل حكم الفيديو المساعد.

وأضاف أنه جرى مراجعة 335 قرارا في مباريات دور المجموعات علاوة على 17 قرارا جرى فيها الاستعانة بحكم الفيديو المساعد.

بعد التحول في كرة القدم..لا مجال لأسماء مستعارة بين البرازيليين

شهد المنتخب البرازيلي لكرة القدم تغيرا كبيرا في كأس العالم الحالية لكن ليس في الملعب ولا في طريقة التدريب ولا حتى في غرف خلع الملابس ولكن في أسماء اللاعبين.

للمرة الأولى منذ عام 1974 تصل البرازيل إلى النهائيات وليس في تشكيلتها لاعب واحد يشتهر باسمه المستعار أكثر من اسمه الحقيقي.

ويشتهر لاعبو البرازيل في الغالب باسم واحد، لكن رغم أنه يبدو غريبا بعض الشيء على مسامع الأجانب إلا أنه يوجد اختلاف كبير بين اللاعبين الذين يستخدمون أسمائهم الحقيقية وبين غيرهم ممن يشتهرون بأسمائهم المستعارة.

فهذا العام لا توجد أسماء مثل توستاو وهو لاعب برازيلي سابق ويعني اسمه "عملات" بالبرتغالية ولا أبطال خارقين مثل هالك وهو أيضا لاعب برازيلي. وقد حل محلها أسماء مختلفة على مسامع الغربيين مثل فريد ودوجلاس ومارسيليو وهي معتادة حتى داخل شركة في قلب لندن.

ومنذ سنوات المراهقة يسعى لاعبو المستقبل في البرازيل إلى أن يصبحوا علامات تجارية. وأضاف أن "الوكلاء ومدراء الأندية منعوا اللاعبين من استخدام أسماء مستعارة". فبدلا من بيليه، وهو اسم اختاره لنفسه اسطورة القدم البرازيلية وهو في طفولته، تشير إليه السجلات باسمه الحقيقي وهو إدسون أرانتيس دو ناسيمنتو. وبدلا من ترديد اسم زيكو وهو أحد أشهر لاعبي البرازيل يتحدث المشجعون عنه حاليا باسمه الحقيقي وهو ارتور انتونيس كويمبرا.